بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

(رسالة تأبين)

١٣ / ذو القعدة / ١٤٤١ هـ
٤ / تموز / ٢٠٢٠ م

الموضوع / الحاجة / سميحه طاهر حافظ الأغا /
في رحاب رحمة الله

ما أعظم شأنك يا الله !!
ما أجلّ قدرتك يا الله !!

الرابع من تموز لسنة ١٩٨٦ م وفاة الأم / الحاجة لبيبة محمد الأغا
" " " " ٢٠٢٠ م " الابنة / الحاجة سميحه طاهر الأغا

إنّها حكمة الله ورفعة قدرته تنبّهنا وتدقّ أبواب قلوبنا لنترحّم على الفقيدتين الغاليتين القانتتين اللتين تركتا أثراً طيّباً ودوراً أساسيّاً في بيت المرحوم بإذن الله / الحاج طاهر حافظ الأغا « أبو محمد » .

بدأت الأمّ هذا الدّور ربّة بيت بهمّةٍ عالية وإرادةٍ واعية واضعة نصب عينها سعادة بيتها والعناية بتربية صغارها بصبر وثباتٍ وتحمّل ؛ حتى قيّض لها الله ابنتها المذكورة لتشاركها في إدارة دفّة البيت ، كانتا تتفانيان في إسعاده ورعاية شأنه .

ثم أصبحت هذه الابنة / الحاجة سميحة / فقيدة اليوم / هي الكل في الكل في هذا البيت فغدت خير خلف لخير سلف ، بل إنّ المنزلة التي رسمتها جعلت منها الأم الثانية .

الحاجة / سميحة / تركت بصمات واضحة لبيتها ولجيرانها الأقربين وصنعت معروفاً لا يعلمه إلا الله ؛ لذلك فإنه يعزّ علينا فراقها برغم إيماننا بالقضاء والقدر .

إنّك تستحقين الترحّم المكافئ لما كنت تبذلين وتضحّين بقلوب ملؤها التضرّع إلى الله أن يرحمك رحمة واسعة وأن يسكنك فسيح جنّاته ، إنّا لله وإنا إليه راجعون ..؟

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضية مرضيّة فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي ..؟

أحد المعزّين
(عمر عوده الأغا)